غوتيريش يطالب بتحقيق شامل في مقتل خاشقجي

جدّد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، أمس، دعوته إلى ضرورة فتح تحقيق «شامل وشفاف» في مقتل الصحفي جمال خاشقجي. جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده المتحدّث باسمه استيفان دوغريك، بالمقر الدائم للمنظمة الدوليّة بنيويورك.

وقال دوغريك إن «موقف الأمين العام من مقتل خاشقجي واضح وقد دعا غوتيريش مراراً إلى ضرورة إجراء تحقيق شامل وشفاف». وأردف قائلاً «بالنسبة للتحقيق الجنائي فإن الطريق الوحيد الي ذلك هو من خلال قرار يصدره مجلس الأمن الدولي».

ورداً على أسئلة الصحفيين بشأن تصريحات مقرّرة الأمم المتحدة المعنيّة بحالات الإعدام خارج نطاق القضاء، أغنيس كالامارد التي اتهمت فيها الأمين العام بالاختباء خلف البروتوكول بديلاً عن فتح تحقيق دولي بمقتل خاشقجي، قال دوغريك: «الأمين العام لا يختبئ خلف أي شيء».

وأكمل: «ونحن نقدّر عمل كالامارد، وكررنا موقفنا من مقتل خاشقجي ويتمثل في أن فتح تحقيق جنائي

دولي في مقتله يأتي من خلال قرار من مجلس الأمن».

ومن المنتظر أن تقدّم كالامارد تقريراً يتضمن التوصيات والوثائق التي حصلت عليها حول مقتل خاشقجي، لمجلس الأمن، اليوم، وستعقد مؤتمراً صحفياً عقب ذلك. والأربعاء الماضي، نشرت المفوضية الأممية لحقوق الإنسان تقريراً أعدّته كالامارد، من 101 صفحة، وحمّلت فيه السعودية مسؤولية قتل خاشقجي عمداً. كما أعلنت وجود أدلة موثوقة تستوجب التحقيق مع مسؤولين كبار، بينهم ولي العهد محمد بن سلمان.